



أثار شريطًا فيديو بُثّ على "يوتيوب" يظهر فيها صحافي ياباني وسط الثوار السوريين في اللاذقية وهو ينطق الشهادتين ويتوسطاً قبل الصلاة، جدلاً ولغطاً كبيرين في اليابان.

وشرحـت الهيئة العامة لتنسيقية اللاذقية ملابسات هذه المقاطع، مؤكدةً أن الصحافي كان قد دخل إلى سوريا في 26 يوليو/تموز 2012 لنقل ما يجري في سوريا.

وبحسب الهيئة، دخل الشاب إلى منطقة ريف اللاذقية في قرى جبل التركمان وأجرى مقابلات مع عناصر من الجيش الحر بالمنطقة وأقام معهم عدة أيام، فوجدهم خلالها يواطئون على الغسل بالماء بطريقة أعتبره كثيراً (الموضوع) فبدأ يفعل مثلهم. وعندها سأله أحد عناصر الجيش الحر: "هل أنت مسلم؟"، فأجاب الصحافي بالنفي، فرد العنصر: "لماذا تتوضأ إذًا؟". وأوضح الصحافي قائلاً: "أنا أفعل مثلكم وأعجبتني طريقتكم في النظافة".

فسـرح له العنصر أنـهم مـسلمـون وأن طـرـيقـة النـظـافـة هـذـه تـسـمى الـوـضـوـء وـتـقـام قـبـل الصـلـاـة، سـائـلـاً الصـحـافـي: "هل تحـبـ أن تكون مـثـلـنـا مـسـلـمـاً؟"، فأـجـابـ هذا الأـخـيرـ بـ"ـنعمـ"ـ، رغمـ عدمـ فـهـمـهـ لـمـوـضـوـعـ لـكـنـ لمـجـرـدـ اـحـترـامـهـ لـعـنـاصـرـ الجـيشـ الحـرـ وـإـظـهـارـ إـعـاجـابـهـ بـهـمـ، حـسـبـ ماـ أـكـدـتـهـ الـهـيـئةـ.

فـقامـ عـنـاصـرـ الجـيشـ الحـرـ بـتـصـوـيرـ الصـحـافـيـ خـلـالـ نـطـقـهـ الشـهـادـتـينـ، وـبـثـ المـقـطـعـ عـلـىـ "ـيـوـتـيـوبـ"ـ، ماـ أـثـارـ رـعـباـ فيـ الـأـوـسـاطـ الصـحـافـيـةـ الـيـابـانـيـةـ.

واستغربت الهيئة ادعاءات البعض بأن الصحافي محتجز وأجبر على الوضوء وإشهار إسلامه، مذكرةً بأن الشاب يظهر مرتحاً فيمقاطع المبتهة على "يوتيوب".

وذكرت أن الأخلاق الراقية لأفراد المجتمع الياباني تملأ عليهم احترام مضيقينهم فيتصرفون مثلهم من مبدأ احترام عاداتهم وتقاليدهم.

وكشفت الهيئة أن الشاب ترك الأراضي السورية متوجهاً إلى ولاية أنطاكيا على الحدود التركية، إلا أنه عازم على العودة في المستقل القريب إلى سوريا ليتابع مهمته.

وأشارت إلى أن الجيش السوري الحر يساعد الصحفيين الذي يتسللون إلى سوريا، بسبب منع السلطات كافة أشكال التغطية الصحفية، ويتعامل معهم بكثير من الصدقية ويساعدهم على إتمام مهامهم الصحفية على أكمل وجه وذلك لإصال معاناة الشعب السوري من نظام الأسد لكل دول وشعوب العالم.

المصادر: